

بحار الأنوار

[289] شر بئر في النار برهوت (1) الذي فيه أرواح الكفار. " ف ج 1 ص 67 " 12 -
كا: العدة عن سهل وعلي بن إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن القداح،
عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: شر ماء
على وجه الأرض ماء برهوت، وهو الذي بحضرموت يردده هام الكفار " ف ج 1 ص 76 " 13 - كا:
علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وآله: شر اليهود يهود بيسان، (2) وشر النصارى نصارى نجران، (3) وخير ماء على
وجه الأرض ماء زمزم، وشر ماء على وجه الأرض ماء برهوت، وهو واد بحضرموت ترد عليه هام
الكفار وصداهم. " ف ج 1 ص 76 " بيان: قال الجزري: فيه: لا عدوى ولا هامة، الهامة: الرأس،
واسم طائر، وهو المراد في الحديث، وذلك أنهم كانوا يتشاءمون بها، وهي من طير الليل،
وقيل: هي البومة، وقيل: إن العرب كانت تزعم أن روح القتل الذي لا يدرك بثاره تصير هامة
فتقول: اسقوني اسقوني، فإذا أدرك بثاره طارت، وقيل: كانوا يزعمون أن عظام الميت -
وقيل: روحه - تصير هامة فتطير ويسمونه الصدر فنفاه الاسلام ونهاهم عنه انتهى. والمراد
بالهام والصدى في الخبر أرواح الكفار، وإنما عبر عنها بهما لانهم كانوا هكذا يعبرون
عنها، وإن كان ما زعموه في ذلك باطلا. 14 - كا: العدة، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد،
وعلي بن إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن ضريس الكناسي قال:
سألت أبا جعفر _____ (1) في النهاية: في حديث علي
عليه السلام شر بئر في الأرض برهوت. هو بفتح الباء والراء بئر عميقة بحضر موت لا يستطيع
النزول إلى قعرها، ويقال: برهوت بضم الباء وسكون الراء، وتكون تأؤها على الأول زائدة،
وعلى الثاني أصلية انتهى. وفي القاموس: برهوت كحلزون: واد أو بئر بحضر موت. أخرجه
الهروي عن علي عليه السلام، وأخرجه الطبراني في المعجم عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وآله. (2) في القاموس: بيسان: بلدة بالشام. (3) في النهاية: نجران: موضع معروف
بين الحجاز والشام واليمن. _____